

## القديس مينا شهيد الإيمان

هو شقيق الأنبا بنيامين البابا ٣٨ (٦٢٢-٦٦١) المعاصر للإمبراطور هرقل الذي أراد أن يفرض على المصريين قبول عقيدة مجمع خلقدونية، ولتحقيق رغبته استمال قيرس مطران فاسيس بأرمينيا الى عقيدته وأرسله الى مصر ليكون والياً وبطريكاً، وعند وصوله الى الإسكندرية ، أعلم ملاك الرب البابا بنيامين أن يهرب من وجهه. ولما لم يعثر عليه قيرس قبض على شقيقه مينا<sup>١</sup>، وحاول إرغامه على الاعتراف بعقيدة خلقدونية، وإذ رفض عذبه بعذابات شديدة، فوضعوا مشاعل في جانبيه حتى سال شحمه على الأرض، وضرب على وجهه حتى قلعت أسنانه، ثم وضعوه في جوال به رمل وأنزلوه الى البحر وهم ممسكون به مهددين بإغراقه ثم أخرجوه ، وكرروا ذلك ثلاث مرات. وإزاء تمسك القديس بعقيدته أغرقوه في البحر. فأسلم روحه الطاهرة في يد الرب ومات شهيداً من أجل التمسك بالإيمان الأرثوذكسي. ويقول كاتب سيرة البطريك البابا بنيامين عن هذا الشهيد: " ولم يغلبوا هذا المجاهد مينا، بل غلبهم بصبره المسيحي"

---

<sup>١</sup> الفرد بتلر: فتح العرب لمصر – ترجمة محمد فريد أبو حديد – الطبعة الثانية – ١٩٩٦ – مكتبة مدبولي ، القاهرة – ص ٢١٧